

تزكية النفس (68) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت السبود بطواها. اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفياها فدمدم عليهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم - [00:01:05](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية - [00:01:25](#)

والله سبحانه وتعالى علق فلاح الدنيا والاخرة بتزكية النفس فقال تعالى قد افلح من زكاها. نعم والله قد افلح من زكى نفسه بعبادة الله بالاخلاق الحسنة فيصلي الانسان ويصوم وهو لا يملك من الاخلاق الحسنة شيئا - [00:01:51](#)

ولا يقبل على مجالس العلم ليتعلم فليبق متكبرا ومن موانع العلم الكبر. فالكبر ضاع فالعلم ضاع بين الكبر والحياء فصاحب الحياء المفرط لا يتعلم. يستحي ان يسأل. والمتكبر لا يتعلم - [00:02:22](#)

ويبقى الشيطان ينفخ فيه ويمنعه من التعلم. ومن مجالس العلم فتراه ينفر من مجالس العلم كما تنفر الحمر من الاسود الحمر الالية اذا رأت الاسود نظرت بشكل عجيب ولذلك شبه الله الذين ينفرون من الدعوة ومن العلم ومن مجالس العلم كأنهم حمر - [00:02:50](#)

مستنفرة فرت من قصورة من هم القصورة؟ الاسود والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فان وجدت من نفسك اقبالا على مجالس العلم وسماع العلم وحب العلماء فاعلم ان الله اراد بك خيرا - [00:03:23](#)

وان وجدت من نفسك ادبارا عن مجالس العلم وعن العلماء فاعلم بان الله اراد بك شرا بسبب فساد قلبك ومن احسن الوسائل تزكية النفس العلم ومجالس العلم. فبالعلم تتعرف على امراض القلب - [00:03:49](#)

الشهوات والشبهات. وقد تكلمنا في الدروس الماضية عن ذلك اليوم موعدا مع موضوع جديد وهو معوقات تزكية النفس ايش المعوقات اللي بتكون في طريقك وانت بدك تزكي نفسك بدك تتحصل على فلاح الدنيا والاخرة - [00:04:13](#)

اجوا المعوقات اللي ممكن تقابلك علشان عشان تتغلب عليها يقول الفرق صفحة اربعمية اربعة وتسعين الفرق بين الامراض والمعوقات. احنا تكلمنا عن الامراض اللي بتصيب القلوب اللي هي ايش؟ شهوات وشبهات وعن علاجها - [00:04:40](#)

الفرق بين الامراض والمعوقات ان الامراض تأتي من داخل النفس المرض بكون ايش؟ من داخل النفس. واما المعوقات فهي امور خارجية تؤثر في النفس وتعيق تزكيتها مستغلة نقاط الضعف فيها - [00:05:04](#)

اذا المرض بكون ايش داخل النفس. المعوق خارج الخارج. النفس من البيئة اللي ايش؟ يعني بدك تشتغل على نفسك شغل صحي زكي نفسك من الداخل ومن الخارج وتنقسم تلك المعوقات الى قسمين - [00:05:28](#)

بحسب مصدرها فهي اما ناتجة عن وساوس الشيطان واما من المؤثرات السيئة في البيئة التي يعيش فيها الانسان وما تمليه عليه من انحرافات وبهذا ينقسم هذا الفصل الى مبحثين. المبحث الاول تأثير الشيطان والمبحث الثاني - [00:05:51](#)

تأثير الاسرة والايش؟ والمجتمع. البيئة. اذا المعوقات امامك هي اما من الشيطان. يا اما من الاسرة او البيئة والمجتمع اللي انت بتعيش فيه المبحث الاول تأثير الشيطان واظن احنا خطبنا فيكم السنة كاملة او اكثر او يزيد عن مداخل الشيطان على الانسان -

لازم تعرف منين الشيطان بفوت عليك؟ وايش هي الاعتداءات يعتدي بها الشيطان وكيف تحصن نفسك؟ سنة او يزيد وطلع كتاب اسمه مداخل الايش؟ الشيطان وان كان موجود عند اغلبكم يعني - [00:06:48](#)

لان انا بطبع الكتاب وبهديه لكل اخواني. ففيه اللي بلحق وفيه اللي بلحق ومثل ما قالوا الغايب ما اله نايم. والكتاب اللي باطبعه باطبع منه ثلاث الاف وبهاديه وبعدين بيخلص ما يستطيع اطبعه مرة ثانية - [00:07:10](#)

يعني انا عندي الان اربعة وعشرين مؤلف لو بدي اطبعهم بيتهم مليون دولار في لبنان اللي هي احسن طباعة وارخص طباعة مليون وطبعا لو ابيع نفسي وابيع الفاي معي ما بجيبش المليون دولار. لكن حسبي ان احنا اللي طبعناه ووجدناه. لكن - [00:07:28](#)

الله عز وجل يهيئ من يقوم بطباعته اليوم العالم كله الطلاب يطلبون مني طباعة اعادة طباعة كتاب العقيدة اللي هو اربع مجلدات كل الطلاب في العالم كله بطلبوه لكن بده فوق تقريبا خمسين الف دينار - [00:07:58](#)

نطبع منه ثلاث اربع خمس تلاف نسخة ونعيد اصداره مرة ثانية لان الطبعة الموجودة الان فيها بعض الاخطاء يعني عشانكم حبابي يعني باشتكي همي لله ثم ايه؟ ثم الكم. بلكي الفاعولي يوم من الايام هيك ومروح - [00:08:21](#)

نجا ذهب واظن الاشكال هذي وما عمرهاش تلاقي ذهب. ان من عبادي من لو اغنيته لفسد حاله لكن ان شاء الله استاز في اخر الاستاز اللي كان في اخر عمره يلاقي كنز - [00:08:42](#)

وما ذلك على الله بعزيز. لكن انا ادعو الله سبحانه وتعالى انه يسخر من اهل الخير من يقوم بطباعة هذه الكتب في حياته او بعد موته. وانا مسؤول بس اوصلها - [00:09:05](#)

ودائما ادعو الله عز وجل انه يوفقني لطباعة كتبي كلها ومن كل كتاب نسخة وبالارامكس ابعتها لكل ائمة المساجد طلاب العلم في العالم وحساب الازايكس كان على حساب الجماعة يعني ما ما يكون طالب العلم الا يتصل به الازامكس يقول له في لك اه شو هالكتب جاي من من - [00:09:21](#)

لا اقول لانه كتبي لا لان الحمد لله رب العالمين تسعين في المية من خطباء العالم اليوم بيخطبوا من كتبي لان انا بتعب اسبوع كامل في الخطبة. عشان اريح الامام اللي بريهم. واللي بيخطب بيعرف ان كيف انا بريحه - [00:09:45](#)

حتى هناك من الحزبيين بيخطبوا من كتبي بس مش راضيين ايش ما بيعترفوش لكن مثل ما حكي هذا الشيشاني وللشاركسي رجالي لحام ادبح لي الاضحية فاللحام قال هذه غني اللحام. الشرقي قال له ربك عارف مين دفع فلوس - [00:10:05](#)

فسواء اعترفوا ولا ما اعترفوا ربك عارف مين رفع فلوسه من تعب واظن اخباركم الشيخ مشهور يوم الخميس ان انا بقعد بنزل من خطبة الجمعة احضر في الجمعة اللي بعدها - [00:10:27](#)

ما تقول لك الله اكبر كله في ثلاث اربع خمس صفحات. شو بدهم ياخذوا؟ هاي الاستاز من الناس اللي يعني بساهم معي في مواضيع الخطبة وشوف كيف ان احنا ممكن ساعتين ثلاثة واحنا ندور على حديث واحد - [00:10:42](#)

وكيف انه نقرأ الموضوع ونبحث في الكتب وبعدين نحط العناصر وبعدين تكتب وبعدين تحفظ انا ابدأ في حفظ الخطبة من مسائل اربع والخميس والجمعة لغاية ما اطلع عليكم كيف المرأة الشاطرة اللي بتسبب الطبيخ تمنعها - [00:11:01](#)

انا بسبك الخط كدا لما بصيت تجري في دمي عشان لما اكون واقف امامكم اتكلم تشعروني ان الكلام طالع من ايش؟ مش من القلب. من جوة القلب نسأل الله التوفيق والسداد. والامر كله بايش؟ بيد الله. اتمنى - [00:11:23](#)

انه ما يجيني انسان مبارح جاني اخ فلبيني بيدرس في سنة تالطة شريعة. وكثير فلبينيين يدرسوا شريعة هون. الوف وهدول برجعوا ائمة مساجد هناك في الفلبين معظمهم اعطيتهم كتبي. لكن لما يجيني واحد - [00:11:48](#)

ومن اخوانا هدولا السمر اه نيجيريا ويطلب منه كتب ما هي موجودة عندي يمكن ما اناام الليل اتمنى كل واحد يجيني اعطيه الكتب كلها. لكن بكون موجود كتاب. كتابين اه مرات مثلا اه مكتبة الاثرية بتشتري مني شوية كتب يعني - [00:12:06](#)

ويا ريت انه بيشتروا وبيعطينا فلوس ابو اسحاق الاثرية لا بياخذ كتب ويعطيني مكانها الكتب واحيانا لما الاخوة يعني يحتاجوا كتب اروح اشتري الكتاب منه اللي انا بعت له اياه. يعني انا بعت له اياه بخمسة بيع لي اياه بسبعة. اظن التجارة - [00:12:26](#)

تجارة جحا اشتريها علشان اعطيها لمين الطلاب انا بس يعني حبيتوا تشيلوا الهم معي شوية بس ولا انا عارف انكم طفرانين يعني كلكم زي حالتي لان دايم لما يكون الشيخ طفران بيكونوا طلاب ورياسة. اطر. اي اول عينة الفاعوري. الله يبارك فيكم - [00:12:47](#)
لكن اه شيخنا الالباني رحمه الله عاش حياته فقير جدا وابنه اسأله عاش حياته كلها فقير يجد ورق يكتب عليه العلم اه كان القالب الرصاصي ظل يكتب فيه لما يعرفش يمسه ايه؟ يمسه ايه - [00:13:17](#)

وصبر وطلب العلم. يعني مش آآ والعلم يحتاج الى مانع واغناه الله عز وجل في اخر ايامه. بعد ما خلاص الدنيا ما الها فلو كان الغنى فيه خير يعني في حياة الشيخ لا الله لكنه الانسان ايش؟ ظل اعطاك اشكر واذا الله يعني خطر عليك الرزق هيك - [00:13:37](#)
اصبر تأثير الشيطان لان الشيطان بيدخل ايدك مدخل ممتاز جدا من حب الدنيا والمالوجيت يعني زي ما واحد من تابعين الدعوة مرة قول يا اخوان الشيطان هذا زي بيع المفايح. معهم مفاتيح هيك - [00:14:05](#)

وبعدين بمشي بجرب المفتاح حدا في الفاعوري ما فتحش. بجرب مفتاح الثاني ما فتحش. بجرب المفتاح الثاني المفتاح رقم الف ما فتحش. المفتاح رقم مليون قال معه مفاتيح يضلني وراء الفاعلي لغاية ما يفتح ايش؟ باب الفاعوري ويفوت عالفاعوري. بملش - [00:14:24](#)

كلام معناه الصحيح ولذلك الله عز وجل قال ولا تتبعوا الشيطان. اذا الشيطان بعد لك على مستوى انك تتشاءب النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ اذا تتشاءب احدكم فليمسك على فيه فان الشيطان يدخل. بس تتساوب بيوت الشيطان - [00:14:42](#)
بفوت شو بده يسوي بده يسكن معك جوة. ياكل معك ويشرب معك ويجامع مرتك معك ويسوي مشاكل الدنيا معك يعيش بلاش يعني ويجي يقول لك انا ملموس. ويجي يقول لك الولد ملموس. طب انت علمت ابنك ولا بنتك ولا زوجتك انه لم يتشاءب يمسه على فيه لان - [00:15:03](#)

الشيطان يدخل هذا اهمال بسبب هذا الاهمال فات الشيطان والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقرأ على مثل هؤلاء يقول للشيطان ايه؟ اخرج عدو الله. معناه ان لعدو الله ايه؟ دخل. اخرج عدو الله - [00:15:28](#)
يدخل الولد او البنت او المرة الحمام ما تقولش بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. بتلاقي الحمام مليون شياطين. هي مش شايقة. بس موجود فيه شياطين ها اذا بكبوا مائة سخنة ولا هذا بتفلت مرة واثنين وثلاثة واربعة ومليون لكن ممكن في مرة من المرات ايش - [00:15:43](#)

يصيبك في الحمام لان هذا مكان الايش؟ الشياطين هتسمع كل هذا ومداخل الشيطان لكن بنصحك اذا عندك كتاب مداخل الشيطان اللي احنا كتبناه اقرأ فيه علشان ايه؟ تصحى لهذا العدو - [00:16:01](#)

لان هذا عدو بده ياخذك معه على جهنم مش هياخذك علشان متوهه على جهنم وهيتبرأ منك في جهنم تأثير الشيطان الشيطان لغة كل عات متمرد من الانس والجن والدواء مرات بتقول لواحد هذا شيطان صح؟ مرات بتقول لابنك لما يعفرك ايه؟ انت شيطان - [00:16:18](#)

فكل متمرد يسمى ايش؟ شيطان. وهو مشتق من شطنا اي تباعد او منشط اي احترق غضبا واشتات الرجل اذا احتد ايش؟ غيظا. وسمي الشيطان بذلك لبعده عن الصلاح الخير - [00:16:49](#)

وتمرده والمقصود هنا شيطان الجن. المقصود معنى الايش؟ شيطان الجن وهو ابليس اللعين. وذريته واعوانه. ابليس هذا زي ما بيقولوا عنا في مصر العدق. هذا ما بموتش. حيظل عايش ايه - [00:17:10](#)
الى يوم بيعثون. اما ذريته ايش؟ بيموتوا زي البشر بموتوا. اما هذا ابليس ما بموت. قاعد حاطط عرشه على الماء وعنده جنود وسرايا ويبيعتهم كل يوم لاضلال وافساد مين؟ وافساد الناس - [00:17:32](#)

ويسألوا تقارير انت تعالي شو سويت وانت شو سويت؟ كل واحد يقدم تقرير. احسن واحد يقدم تقرير مين؟ اللي بيفسد وفرق بين الناس هو يفرق بين رجل ومرته او يفرق بين اه شعبه وحاكمه او بين الامم بالحزبيات المهم بحب بموت في الفرقة - [00:17:57](#)
القتل ما هو القتل يأتي بعد الايش؟ بعد الفرقة القاتل دايم يأتي بعد كفر ايش اللي وقع القتل في الامة اليوم؟ ايش سببها الفرقة؟

تفرقوا فرق واحزاب فبدأوا يقتلوا بعض - 00:18:21

فيدنيه اقرب الشياطين الى ابليس اعظمهم ايش؟ فتنة. فتنة وتبين من الحديث ان آآ اعظم فتنة يفعلها الشيطان عشان يرضى عنه ابليس وقربه ويعينه مناصب آآ عالية عنده هو ايش؟ يفرق - 00:18:38

الرجل ومرته بتعرف التفريق بين الرجل ومرته. اولاً افسد اسرة. ثانياً القى العداوة بين شخصين. دمر الاولاد بعدين بتصير العداوات بين حتى لو كانت العروسة بنت عم العريس شو بصير؟ بصير فرقة بين الطرفين وداوة - 00:18:59

لا اله الا الله كيف بقى العداوات لما تصير بين شعب وبين حاكمه وبين الامة والاحزاب ويقتل بعضهم بعضاً. كما نرى اليوم كل هذا بسبب الشيطان يقول وسمي بذلك لانه ابلس من رحمة الله ان يأس منها - 00:19:20

وقصد عداوة ابليس لبني ادم وقصة وقصة عداوة ابليس لبني ادم تحدث عنها القرآن الكريم في اكثر من موضع وقد بدأت عداوته في كلمة من عندكم لو تشيلها وقد بدأت عداوته لادم عليه السلام حينما رفض ابليس تنفيذ امر الله سبحانه - 00:19:41

سجودي لهذا المخلوق الذي كرمه الله تعالى وجعله خليفة في الارض فانجس الحقد والكبر من اغوار نفسه واعترض على امر ربه. قال انا خير منه حلقتان من نار وخلقته من طين. اول من قاس مين - 00:20:12

الشيطان ابليس قاس وقلنا ايش؟ القياس مع النص قياس ايش؟ فاسد في نص في المسألة لا تقيس هو خاص وفيه ايش؟ وفيه نص امر بالسجود. فلما قاس مع وجود النص - 00:20:35

ضل طرد من رحمة الله. طرد من الجنة فاستحقت ترضى واللعة كما قال تعالى. قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعة الى يوم الدين. طبعاً بعدها طلب النظرة والله عز وجل انذره. واحد يقول طب ليش الله خلى لنا ابليس الله - 00:20:59

لا يوفق ابليس. كنا مستريحين. لحكمة ايش يعلمها الله معركة عشان تعرف ان آآ في الدعوة الى الله لما يصير اخذ وعطا وتجد مشاكل وناس بتعترض وانت بترده لو بتصبر بتشعر بايش؟ بانك شغال - 00:21:26

بانك بتؤجر. اما الناس كلهم صالحين وبيصلوا وتايبين الى الله فانت هتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ليه ولذلك في الدنيا انت في دار الابتلاء العمل والا يكون الناس كويسين وبيحبوا بعض وهذا معناها صارت جنة. هذا الكلام هذا هناك فين؟ في الجنة - 00:21:47

يقول وازداد عدو الله حقدا وعدوا واعلن عن خطته في اضلال بني ادم وافسادهم الا من عصمه الله تعالى واعترفوا هو قال ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض زين لك في الارض - 00:22:13

كيف التزيين بدي اضرب لكم مثال بس يعني تحملوني فيه يعني انت مش عارف الدبابة هذي تضيعها سبحانه الله يعني كأنها طلبة علم زمان الناس عم بشوفوا الهدف عمال مليانة دبان - 00:22:38

روحي عالفوري روحي شعري حلو واحد جاب آآ الجورة تبعت النطحة هذي وحط عليها ورد وزهور وزايدها وجاب واحد بده يغشه يعني وقعوا على الجورة هذي عشان يشم ايش؟ زين له مكان حلو مجلس من احلى ما يكون. بس وصل وقعد بين الزهور - 00:23:05

شمي رائحة الورد وين وين وصل؟ في الجورة تحت والله العظيم انها مصيبة ما هي كويسة لا هادي بالنسبة للي بيصيدك الشيطان وبيزين لك الورد هذا وبدخلك جهنم ان هذا ارحم صح؟ ارحم ولا مش ارحم - 00:23:42

اصور بقى الجورة جورة مجاري جايين لك اياها عشان يصيبك فيها هذا العدو الانسي العدو الجني بيصيبك بهذا التزيين عشان ايش؟ يحطك في حزنه ويشغلك معه وتدخل جهنم فيجي مثلاً يزين لك الربا - 00:24:05

ويسمي لك اياه ايش؟ فوائد بنكية. ربح بسيط. او ربح مركب. فوائد ربح اكل كم من ملايين من البشر اكلوا من الربا يسمي لك الخمر ايش؟ مشروبات روحية. اشرب بس ما تكثر - 00:24:31

مشان ما تصفط كان من المسلمين يشرب الخمر يسمي لك القمار الميسر ايا نصيب. خيري. خيري. كم من المسلمين بيشتري الي نصيب الورقة اللي بتنباع في الشوارع هادي عشان يربح - 00:24:52

مسمينه اياها ايش الى نصيب الخير وبعدين احنا ما بنتعلم لما ابليس بده ادم ياكل من الشجرة اللي الله منعه سمي له اياها شجرة

الايش؟ الخلد هل ادلك على شجرة شجرة الخلد؟ هل يا ادم آآ هل ادلك على - 00:25:08

شجرة الخلد وملك لا يبلى. حواء قالت له. خلينا ناكل شجرة الايش شجرة الخلد شفت التسجيل ايش فيها يعني بدل ما انت بتدفع ايجار ثلاثمية دينار في الشقة. ايوة لو رحت خدت لك مثلاً آآ اربعين الف من البنك وبنيت لك شقة او اشتريت لك شقة عن طريق البنك وبدل ما تدفع ايجار تدفع - 00:25:35

للبنك. حلو ها؟ يخليك ايش؟ تروح على البنك البنك يكون الشقة يبييعها للي بيشتري نقدي باربعين الف يبيع لك هي بتمانين انك هتشد من راتبك التعبان طب صير انت ايش؟ اولاً عصير الا وقعت في الربا. والامر الثاني انك انت بتموت وما سددتش - 00:26:09 واتورط ولادك في الايش؟ في الربا. ما بتقدر تدفعهم بيروح حاجزين على الايش؟ على الشقة ويجي يبيعوها بايش؟ بالفلس تبعتهم اللي ضلت اشتغلت معك الشيطان وفي التجار اذا التاجر ما هو فقيه الشيطان بيشتغل عليه وبيخليه يغش. ويظن ان ايش؟ شو تسوي - 00:26:36

دي شطارة كل هذا حتمسعوه الان وقد آآ قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اعترف ابليس ان المخلصين ما اله مقدرة عليهم. مين هم المخلصين - 00:27:00

اخصوا كل عبادتهم لمين؟ لله. حاول بقى ان كل شغلك يكون لله عشان تكون من المخلصين او المخلصين فتكون في ايش؟ في حصن حصين من الشيطان الرجيم وقد شاءت حكمة الله سبحانه - 00:27:28

ان يهبط ادم وزوجته الى الارض وتعيش ذريته فيها وان يمكن ابليس وجنوده من التأثير في بعض النفوس ليكون ذلك ابتلاء واختباراً للانسان والله عز وجل يختبر عباده ويمتحن عباده بما شاء. اظن ذكرنا لكم ان الله ممكن يمتحن - 00:27:49 عبده بايش؟ بشيء حرمه الله كما ابتلى ابراهيم بذبح ايش؟ اسماعيل. وذبح الوالد لولده حرام. ولكن ابتلاه ومع ذلك استجاب ابراهيم لامر ربه استجاب اسماعيل لامر ابيه ولامر ربه. فلما - 00:28:17

اسلما الاثنين جاء الفرج الله عز وجل يبتلي عباده آآ هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً انا خلقنا الانسان من نطفة من امجاد النبتلي انت خلقت لايه؟ الابتلاء. والابتلاء يكون بالحسنات والسيئات. وبالخير وبالشر. بك تكون صاحي - 00:28:37 الله يعطيك الصحة بك تشكر الله يبتليك بالمرض بك تصبر. الله يعطيك مال بك تشكر. الله يصيبك بالفقر بك تصبر الله يعطيك اولاد بك تشكر الله ما يعطيك اولاد بك تصبر. لان هذا مبتلى وهذا مبتلى - 00:29:07

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني كلا يعني الله يعطيك مال يبقى بحبك والله يبتليك بالفخر بما بحبك كلا مش هيك الغني مبتلى - 00:29:30

والفقير مبتلى. عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن يا ريت ان كلنا نعيش هيك. تنزل فيك نعمة - 00:30:01

ونعم الله عز وجل علينا لا تعد ولا تحصى. وذكر نفسك بنعم الله اشكر واذا ابتليت بك تنظر في الابتلاء وعقاب ولا ابتلاء اذا نزلت منك مصيبة وهذا ابتلاء والعقاب - 00:30:25

شف ماضيك. شف علاقتك مع الله. اذا كنت محافظ على الصلاة وصلاة الفجر والاذكار وبتتقي الله عز وجل اعلم اللي نزل بك هذا ابتلاء وهو دليل على محبة الله ان الله اذا احب قوم ابتلاهم - 00:30:48

هذا دليل على المحبة فتصبر واذا مش مصلي الفجر معك حادث اوه ركبت واحدة مسكت ايدها او لبيت عليها ما المعاصي المعروفة يعني؟ وخذت عقابك اعرف ان هذا ايش عقاب وهذي من رحمة الله بيبك علشان ايه عشان ترجع - 00:31:04

يعني لو ما عاقبك هتتمادي في الايش؟ في الخطأ. والرجل اذا كان عاصياً والله عز وجل يعطيه من النعم والمال فاعلم ان هذا ايش؟ استدراج والذين كذبوا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين - 00:31:30

ولكي يثبت الانسان في هذا الابتلاء ويكون على بصيرة من امره فقد زوده الله سبحانه بالعقل والارادة الله عطاك عقل واعتقد ايه؟ ارادة علشان تعرف تتعامل مع هذا العدو عقل يعني ايه - 00:31:58

افهم الصح وليس ؟ والخطأ الولد وهو صغير ما بيعرفش يحط ايده على النار ما يعرفش لكن لما يكبر ويكبر عقله ايش ؟ بيصير يميز والانسان لما يفقد عقله يبطل يميز. فنعمة العقل نعمة ايش ؟ نعمة عظيمة. والارادة ان اعطاك - [00:32:27](#) ومشينة انك تفعل الخير وتترك الاله ؟ تفعل الخير بارادتك وتترك الشر وطاعة ابليس بايش بارادتك ايوة وارشده الى طريق صلاحه. وحذره من مكر الشيطان وفتنته ووساوسه. وقد ورد بيان ذلك - [00:32:52](#) في آيات قرآنية كثيرة منها قوله تعالى يا بني ادم نداء على مين ؟ على كل بني ادم كل جنس بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة - [00:33:14](#)

اليوم لما ولد بكون صغير ويجي واحد يقتل والده لما يكبر الولد وبيقولوا له هذا اللي قتل اذاك شو بصير من الولد هذا بضل ايش بظل حاقد على هذا الانسان اللي حرمه من ابيه. وبضل يفكر في الاله ؟ في الانتقام - [00:33:35](#) تصوروا الولد هادا لو راح صاحب هذا القاتل واعانه على القتل ومشوا وراه بكون هالولد هادا ايش مريض فاحنا كلنا بنعرف اللي اخرج ابانا من الجنة مين ؟ الشيطان. فكيف بدنا نصير ؟ نطيعه ؟ افتتخذونه وذريته اولياء - [00:34:01](#) من دوني وهم لكم عدو بنس للظالمين بدنا يعني واحد ياخذك عشان يقتلك اذا عندك عقل بتمشي معه ولا بتهرب منه بتهرب منه. وابليس مش بده يقتلك. لا هادا بده يردك معه على جهنم - [00:34:22](#) وقوله سبحانه ان الشيطان لكم عدو. الله اللي خلقنا وخلق الشيطان دخول ايش ؟ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير طب شو الاية اللي قبلها - [00:34:47](#) يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. يا ايها الناس نداء على كل الناس زي بني ادم - [00:35:09](#) ان وعد الله حق يعني الموت حق والجنة حق والنار حق والبعث حق. والوقوف بين يدي الله حق وتطاير الصحف حق والجنة حق والنار حق لا يضيعك الشيطان واتغدى حياتك تلعب - [00:35:30](#) وتتاخذ دينك لهوا ولعبا ما تشوف غير ملك الموت هجم عليك وتطلع من الدنيا وتقول ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت يقول لك كلا وتصير تندم في وقت لا ينفع فيه الايش ؟ الندم. ان وعد الله حق - [00:35:48](#) واذا كان وعد الله حق وانت بدك الجنة وبدك تدخل الجنة بدك ايش ؟ تكون صاحب فتنة الدنيا وفتنة الشيطان وقوله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [00:36:05](#) انه لكم عدو مبين وانا اعبدونى هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا شو معنى جبلا كثيرة ؟ الناس كتير افلم تكونوا تعقلون ؟ هذه التوبيق وهذا كل مين ؟ لكل من اطاع - [00:36:23](#) الشيطان حتى ادخله في حزبه يوم القيامة. هذا التوظيف هذا يوم القيامة الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان ؟ يعني ما تطيعوه فما بالك بقى اذا عبوده اظن سمعتم عن عبدة الشيطان بيبعده الشيطان يا ويل ويلك لو تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:36:45](#)

او تلعن ابليس قدامهم. بتاكل القتل بتوزع على كل قرايبك منهم لانك انت غلطت على ايش ؟ على الهو وطبعا اللي بيعبدوا الشيطان هذا عندهم حلال وحرام انه لكم عدو مبين. وان اعبدونى هذا صراط مستقيم. اذا عبادة الله وحده الصراط المستقيم - [00:37:07](#) سبيل الله تتبع النبي صلى الله عليه وسلم وتتأسى به وحده هذا سبيل المؤمنين. الصراط المستقيم تسلك منهج الصحابة وحدهم وتترك سبل الشيطان. هذا هو الصلاة الايش اذا عبدت الله وحده نجوت من الشرك. اذا تأسيت واتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وحده نجوته من البدع. اذا سلبت سبيل الصحابة وحدهم نجوت من سبل - [00:37:34](#) فسمى الله سبحانه طاعة الشيطان عبادة له لانها انقياد وخضوع لوساوسه واستجابة ونزغاته وتصديق لامانيه الكاذبة مع انه عدو ينبغي الحذر منه. والتحرص من شروره وقد اضل خلقا كثيرا افلم يكونوا في ذلك افلا يكون في ذلك - [00:37:59](#) لاصحاب العقول السليمة انا عرفت ان انسان سلك الطريق هذا وفشل. تسلكه واحد اخذ الربا من البنك ودمره النار بتروح تاخذ زيه

ولا بتعتبر به؟ العاقل من اتعظ بغيره والشقي - 00:38:31

من شقي في بطن امه اسأل الله ان يجعلنا واياكم سعداء ونتعظ. لازم ننظر هذا انسان مشي مش كويس يزني وبعدين اصيب مرض الايدز واقوم فضح انذل وانت عارف ان اصابه المرض هذا بسبب ايش؟ الزنا ومشوا الغلط تروح تزني - 00:38:55

الطلاب اللي بيطلعوا يدرسوا برة بيشفو صاحبه اللي ساكن معه في الغرفة. اصيب بامراض امراض هذه الامراض التناسلية للايدز والسيلان والامراض الخطيرة هذه ومع ذلك يروح يفعل مثل ما فعل صاحبه. اي عقل هذا؟ ابوك بعدك هناك تدرس طبيب ولا تشتغل - 00:39:29

هناك وطبعا لما يكون هون عايش اه في بيئة محافظة ويروح هناك يلاقي الدنيا في متناول الجميع شو بصير؟ اذا ما عنده وبخاف الله ايش؟ من اول اسبوع ببسقط وببصير بصير ايش - 00:39:56

بصير اه اسوة سيئة للمسلمين وللعرب هناك ولما رحت على كندا وروني الجامع قال لي الجامعة هذي فيها من كل البلاد العربية. ومن الكفار جامعة بيدرسوا فيها هناك. قال اسوأ نوعية في الجامعة - 00:40:19

العرب كان اول ما يبجوا اخمور وزنا وبنات وابوه الله اعلم كيف ببعت له الفلوس من هون والاصل في العاقل ان يبتعد عن ضرر اعدائه لا ان يسلم زمام امره لهم - 00:40:34

حتى يسخره في اهلاك نفسه بارادته. وهو يرى جيوش الهالكين من قبله شايف الناس هلكوا وانت ماشي وراهم يعني هذول اللي سلخوا سبيل الخوارج هذول انظروا للخوارج قبلكم فعلوا وسفكوا الدماء وما استفادوا - 00:41:03

يجي واحد مثلا شاف التحزب والحزبية وكيف سلكت الطريق وهموم تجميع الناس والوصول الى المنصب وفشلوا ويجي بده يسوي حزب ويسلك نفس الايش؟ شو هالعقل؟ طب ليش ما تسلك السبيل الى الله عز وجل؟ وتصير امة واحدة نحب بعض في الله عز وجل. اه ما هو الشيطان قاعد على الصراط المستقيم. هو الشيطان سايبنا؟ قلت له ايه الراحل - 00:41:27

ادخل ادخل ادخل من الطريق هذا ادخل هون سوي لك حزب. الحزب هذا امشي امشي فيه امشي عتقيم الدولة الاسلامية. يصير يمينه يمينه يمينه وبعدين لما يدوخ يلاقي الطريق ايش؟ قصير ومغلق. يضع جهود وشباب وسجون وابتلاءات وقتل. بعدين يرجع يمشي شوية تاني - 00:41:58

طريق وبعدين ينادي عليه الشيطان الطريق هذا اقرب وهكذا تضعي الياه؟ الجهود. اما صبر على الصراط المستقيم. وآ لا تنتظر النتائج اتركها لله عز وجل. فهو الذي اعلم من يستحق النصر - 00:42:18

وضع الله عز وجل اسباب وسنن للنصر. نفعلها ومتى النصر زي العلاج انت مريض. المطلوب منك تاخذ العلاج. لكن متى الشفاء؟ بيد الله في في مريض بيروح للدكتور بيقول له بدي تعطيني علاج. اليوم بدي اشفى - 00:42:36

بقول له انت بتستحق انا انا سبب انا بعطيك العلاج والشافى هو الله هو الله عز وجل ومتى يشفيك؟ الله اعلم. في واحد من من اول ابرة بتراجع اموره تمام. وفيه واحد بضل شهور وهو مريض - 00:42:58

فهذا كله بيد الله عز وجل. والنصر انت تاخذ باسباب النصر لكن متى النصر ها؟ بكى رسول الله؟ ايوا لمن نرجع لدينا عندها هذا مفتاح النصر. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هذا هو مفتاح النظر. غيروا بغير - 00:43:14

ما بتغيروا ما بغير. انصروني. انصركم. ما تنصروني ما انصركم. كلام واضح قرآن هو احنا افضل من الصحابة وكان بينهم النبي صلى الله عليه وسلم مخالفة واحدة يتحول النصر امامهم نصر شافوه - 00:43:37

اذ تحسونهم باذنه الف احد. يعني تقتلونهم وفلوا هاربين وتركوا الغنائم. ونازل الكل يجمع غنائم نزل رماة من على الجبل والتف خالد بجيش الكفار وكان فتعجبوا فقال اولم ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. فعرفوا الصحابة والرماة وبدون قصد ما كانوا - 00:44:01

خلف امر النبي صلى الله عليه وسلم. بس ظنوا ان المعركة ايه؟ انتهت النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم حتى لو انتهت بالنصر او بالهزيمة ما تتركوا مكانكم - 00:44:31

فبعد احد يقول العلماء انتصر الاسلام وانهزم مين؟ وانهزم المسلمون فلم ينهزم الصحابة في معركة بعد احد بعد احد ما انهزم ليش

اعتبره والطعم وخذوا درس احنا ما بنخش دروس - [00:44:40](#)

ناخد على راسنا وما بنعتبر ولا نتعظ اذا كيف تنطلي حيل الشيطان على الانسان حتى يوقعه في طريق الغواية. هذا ما سنجمل

الحديث عنه في الفقرة يعني مع هذا كله الله عز وجل بين ونصح عباده وكيف بتنطلي حيل ابليس على الناس - [00:45:06](#)

خلاص احكي قل انتهى الوقت. اذن قول اي شيه عشان اسمعك. انا بدي تقعد قدامي هون عشان اضل اسأل فيه طيب نقف هنا على

على الحيل. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم - [00:45:35](#)

- [00:45:59](#)